

الدرس ١١ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من قراءة السيرة النبوية لابن هشام على فضيلة شيخنا خالد الفريج حفظه الله قال ابن هشام امور او امر دوس ذي ثعلبان وابتداء ملك الحبشة - [00:00:00](#)

وذكر رياض المستولي على اليمن بسم الله فرار ودوس واستمساره بقيصر. قال ابن اسحاق واقبلت منهم رجل من سبأ يقال له دوس ذو ثعلبان على على فرس له فسلك الرمل فاعجزهم فمضى على وجهه ذلك حتى اتى قيصر ملك الروم. فاستنصره على ذي نواس وان - [00:00:17](#)

نواس او نواس وجنوده واخبره بما بلغ منهم فقال له اه بعدت بلادك منا ولكني ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين. وهو اقرب الى بلادك وكتب اليه يأمره بنصره - [00:00:43](#)

والطالب بئار انتصار ارياط وهزيمتي في النواس وموته. فقدم دوس على النجاشي بكتاب خيصر. فبعثم معه سبعين الفا من الحبشة وامر عليهم رجلا منهم يقال له ارياط ومعه في جنده ابرهة الاشرم فركب - [00:00:58](#)

رياض البحر حتى نزل بساحل اليمن ومعه دوس ذو ثعلبان وسار اليه ذو نواس في حمير ومن اطاعه من قبائل اليمن فلما التقوا انهزم ذو نواس او نواس واصحابه فلما رأى ذو نواس ما نزل به وبقوم - [00:01:18](#)

وجه فرسه في البحر ثم ضربه فدخل فيه فخاض فيه ضحضاح البحر حتى افضى به الى غمره فادخله فيه وكان اخر العهد به ودخل ارياط اليمن فملكها. شعر شعر فدوس وما كان منه. فقال - [00:01:36](#)

قال رجل من اهل اليمن وهو يذكر ما ساق اليهم دوس من امر الحبشة لا كدوس ولا كاعلاق رحله. فهي مثال باليمن فهي مثل باليمن الى هذا اليوم وقال ذو جدل الحميري من البسيط - [00:01:56](#)

اه هونك ليس يرد الدمع ما فات ولا تهلكي اسفا في اثر من مات. ابعد بنون لا عين ولا اثر وبعد سلحين يبني الناس ابيانا ابياتا بينونة وسحليق والسلحين وغمدان من حصون اليمن التي هدمها الرياض ولم يكن في الناس مثل - [00:02:17](#)

لها وقال ذو اه جدل ايضا من من من الوافر. دعيني لا دعيني لا ابالي لا ابالي لا ابالك لمن تطيقي لحاكم لحاكي الله. لحاكي الله قد انزفت ريقك. قد انزفت ريحي - [00:02:47](#)

لدى عزفت الف القينان اذا انتشيننا واذ نسقي او نسقى من الخمر الرحيق شرب الخمر ليس علي عارا اذا لم يشكني فيها رفيقي الذئب. الى ان قال يقول هذه ابيات يسوقها هو الان في ما اتى به ذو دوس او دوس ذو ثعلبان. نعم - [00:03:09](#)

لا يذمه فيها انه اتى وجر عليهم هؤلاء الاحباش. نعم نسبوا زيب. قال ابن هشام اه او نسب زيب. زيب ابن سلمة ابن مازن ابن منبه ابن صعب ابن سعد - [00:03:37](#)

العشيرة ابن مدحجي ويقال زيب ابن منبه ابن صعب ابن سعد العشيرة ويقال زيب ابن صعب ومراد اه يحابر ابن مذب ابن مذبحة. سبب قول عمرو ابن معدن معد معد كرب هذا الشعر. قال ابن هشام وحدثني - [00:03:52](#)

ابو عبيدة قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سلمان ابن ربيعة الباهلي وباهلة ابن يعصر ابن سعد ابن قيس ابن وهو بارمينيا يأمره ان يفضل اصحاب الخيل العربي على اصحاب الخيل الم - [00:04:13](#)

ريف في العطاء فعرض الخيل فمرا به فرس عمرو بن معد بن معد كليب فقال له سلمان فرسك هذا مقرف فغضب عمرو وقال هجين عرف هجينا مثله فوثب اليه قيس فتوعده فقال عمرو وهذه وقال فقال عمرو هذه الابيات صدق - [00:04:33](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ذكر ابن اسحاق هنا ما يتعلق استنصار بالنصارى فانطلق الى قيصر مستنصرا به فامتنع قيصر لبعد ارض اليمن عنه. وكتب الى ملك الحبشة ان ينصر دين النصارى في اليمن - [00:04:57](#)

فسار ارياط ومعه ابرهة الى اليمن. تقاتلوا مع ذي نواس وانتصر الرياض على على ذي لواس ودخل ذو لواس البحر حتى غرق فيه وهلك حتى يفر من العار والذل وهذا يفعلها اذا اذا عجز الانسان عن قتال العدو فكان من انه يذهب ويهم حتى يموت - [00:05:22](#)

فدوله واس عندما انتصر عليه اهل الحبشة دخل البحر بخيله حتى غمره البحر وغرق حتى لا يكون تحت اسر هؤلاء النصارى قال فذكر قصة دخول رياض وانتصار ثم ذكر ايضا ما قيلت من الشعر في ذلك - [00:05:45](#)

فمما يذكر مثلا لا كدوس ولا كأعلاق رحله اي ان دوس جاء لنا بهؤلاء الاحباش اي لا تكن كدوس ولا ما علق برحله من مما والذين علقوا برحلهم من هم جيش الحبشة الذين جاءوا من من الحبشة - [00:06:05](#)

وقال احدهم ايضا يذكر هذه الواقعة هونك ليس يرد الدمع يقول هونك اي هون على نفسك ليس يرد الدمع ما فات لا تهلكي اسفا في اثر من مات. ابعد بينونة لا ابعد بينونة. لا عين ولا اثر - [00:06:21](#)

وبعد سلحين ببني بيني الناس ابياتا اي هذي حصون قد هدمها رياض وقتل اهلها فقال هذا لا تبكي على من مات اسفا وهذه الحصون سيأتي الناس بعده ويبنون ابياتا وحصون اخرى. وقال ايضا ذو جدل ايضا دعيني لا ابي لك لن تطبيق - [00:06:39](#)

الى حاكي الله قد قد انزفت ريقى لدى عزة القيادة اذا انتشيننا واذا تسقى من الخمر الرحيق وشرب الخمر ليس علي عارا وكذب بل هو عار وشنار في الدنيا والاخرة - [00:07:01](#)

اذا لم يشكو لي فيها رفيقي فان الموت لا ينهاه لاه ولو شرب الشفاء مع مع النشوق بمعنى ان متذجاع لا يرده الشفاء ولا الترياق ولا مترهب في اسطوال يصافح جدره بيض الانوق وغمدان الذي حدث - [00:07:14](#)

وهم دار الذي حدثت عنه تحدثت عنه بلوه الذي حدث عنه بلوه مسمكا في رأس نيق بمنهمة واسفله واسفله جرور وحر الموح اللائق الزريق اذا ذكر ما اصاب بلاده من هؤلاء الاحباش. وقال ايضا لعمر كمال الفتى من مفر مع الموت يلحقه والكبر. لعمرو كمال - [00:07:37](#)

الفتى صخرة لعمر كمال ما ان له من وزر ابعد قبائل من حمير ابيدوا صباحا بذاك العبه بذاك العبر الى ان قال بالف الوف وحرابة كمثل السماء قبيل المطر قبيل المطر - [00:08:00](#)

يصم صياحهم المقربات وينفون من قاتلوا بالدفر اي انه يذكر ما فعل الاحباش بقتال حمير انهم قتلوه قتلًا جديدة وقال ايضا معد بن يكر بن عمرو بن معدي كان بالزبيدي - [00:08:17](#)

في ابيات اللهو يقول اتوعدني كانك نور عين بافضل عيشة او ذو نواس وكائن كان قبلك من نعيم وملك ثابت في الناس راسي قد عهده من عهد عاد عظيم قاهر الجبروت قاسي. فامسى اهله بادوا وامسى يحول من اناس في - [00:08:33](#)

فيحول من اناس في اناس بمعنى كنا ملوك وكنا رؤساء وزعماء فاصبحنا يقال يحول من اناس الى اناس يحكمون فلان ثم يحكمون اخر بينما كانوا في الزمن الاول كانوا ملوك حمير وكان الحكم في حمير حتى زال - [00:08:56](#)

عنهم الرياض الحبشي. قال ابن هشام في زبيد هذا زبيد هو ابن سلمة ابن مازن ابن منبه ابن سعد ابن سعد العشيرة ابن مدحج ابن قحطان. ويقال زيد ابن منبه ابن صعب سعد العشيرة ويقال زيد - [00:09:11](#)

زبيد بن صعب بن سعد ومراد يحابر بن مدحج وقال ايضا سبب قول عمرو بن علي كبشان لماذا قال هذه الابيات قال كتب الخطاب الى سلمان ربيع الباهل وباهل بن يعصم بن سعد بن قيس بن علان وهو بارمنية بامر ان يفضل اصحاب الخيل العرب - [00:09:26](#)

على اصحاب الخير المقارف الخيل العرب التي هي العربية التي لم تخالط. وعلى الخيل القراف في العطاء فعرض الخيل فمر به فرس وعمرو بن عبد بكر وقد اسلم عمرو بن عبد كرب اسلم رضي الله تعالى فقال له سلمان فرسك هذا مقرف - [00:09:43](#)

غضب عمرو فقال هجيل عرف هجيناً مثله يذم من؟ يذم سلمان هجين عرف هجيناً مثله فوثب اليه قيس فتوعده فقال عمرو الابيات
أتى يعني يعني بمعنى اتوعدني كأنك دور عين يعني هل انت لي؟ دور عين ملك - [00:10:02](#)
بافضل عيشه او ذو نواسي يعني هل تتوعده انت بهذا لو كنت كذلك لكان تواعدك لي له له قوته يعني اتوعدني كانك دور عين بافضل
عيشت الاوذولواسي وكائن وكائن كان قبلك من نعيم وملك ثابت في الناس راسي قديم عهد من عهد عاد عظيم - [00:10:21](#)
الجبروت قاسي فامسى اهله بباد وامسى يحول من اناس في اناس هذا سببه هذه الابيات ان سلمان الباهري قال لعمرو بن عدي كرب
ان خيلك هذا مقرف وهو الخليط بين عربي وغيره. فقال له هجين عرف هجيناً والله تعالى اعلم - [00:10:43](#)